Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد الفاضل ابن عاشور

في كتابه : « تراجـــم الاعـــلام »

مرة أخرى تتأكد هذه الحقيقـة المعروضة، وهي أن ازمـة الأدب التونسي تتمثل في انعزاله ، وعدم معرفة الأدباء والنقـاد المشارقة بقيمتـه الفنية وبميادين نشاطـه. وقد ألمحنا من قبل الى أن الأدبـاء التونسيين يحسـون بمرارة وعتب على زملائهم الشرقيين، لأنهـــم لا يتفاعلون، بل ولا ينفعلون بما ينتجه أقرانهم من أدبـاء تونـس.

لهذا جند أدبـاء تونس ونقادهـا جهودهم لتعريف إخوانهم هنـا وهناك بواقع الأدب الذي يعيش في تونس لـكي يسدوا الفجوة الـكبيرة بين الأدب التونسي وقرائه، ينفرد كل منهم بلون من ألوان التعريف، ولـكنهم يلتقون على هدف واحد هو التعريف بهذا الأدب التونسي والفكر التونسي، والثقافة التونسية، والاعلام بمسيرة البلاد وبخطواتها في سبيل التقدم.

منهم من يعرف بالقيمة الفنيـة لهذا الأدب، ومنهم من يعرف بأعلامـه، ومنهم من يجمع انتاجه، ومنهم من ينشر قرائه، وكل هذه خطوات على الطريق لـكي يلتحم أدب المشرق بأدب المغرب ويتفاعل معـه، ويأخذ منه ويعطيه، شأن كل آداب الاقطار العربيـة، التي تمارس التأثيـر والتأثـر في سرعة تجاوبها، وعميق تفاعلهـا.